فهو ما سوى بخود الحسنين * وقد الم الوعد شبيه بدين
ما زلت تدلي لجاله المثنى * بوعد وا لا مر في ذا الهين
واي يوم نلتقي لم تجنل * غدا بزا فيكم وما ذا الدين
فارقب الساعات حتى مضى * فيما دكم واستحال الحسرتين
يا ابن علي انت اطربتني * ولم انل منك سوى دفعتين
من واديك وما حاززه * من لغماد من كلا الجانبين
بليلة بلبل بانى فتم * ازلا راعوني الدجى الخافقين

**فاجابه بابيات منها**

ذكرت ان الوعد دين نعم * الوعد عند الحر لا شك دين
وكيف يخفي فيكم سائلي * فسائلي قد ملا الخافقين
فهل سالت الربع لمن وقفة * وقفتها فيه بلا وقفتين
وقلت للنادي هل جاءنا * وما وفيناه فما الامرين
ان كان ذا مطل لنفسي لها * صبر جميل يقبل الحالتين

**ومن جيد شعره قوله**

تفاخرنا عن لوعتي وغرامي * فني القلب نار اججت بضرام
وهني خبر الاشراق والوجد والهوى * فليس دعي في الهوى كامام
وفي الجزع حي كلما شاق ذكرهم * نسيم اتينا في الليل منامي
جيرا اهم ما لم ينسه عن هواهم * سلو ولا امر واه من خدام
ولا لحرشاد لعيدي عنا وان * يرجع الحان كسجع حمام
اذا اسلوه رام الى القلب مسلكا * يقول لها الوجد ارجعي بسلام

**وله في صنعا**

ارى المدائن سوها كلما ذكرت * صنعا والبا حيها يا بصر ادم
ما حل فيها امرؤ الا وغايتها * جنات عدن عليها حور رضوان

**وذيل عليهما** صنوه الحسن وقال

اياك اياك ان تعدل بها بلدا * فهي مجمع الدر والحسنا سيان
تاهت على الارض ما بين الابلة والعراق والمعتدرا وما شعب بوان

# السادة بنو الجحاف

# السيد زين بن علي

امير الجحاف * وخليفة المزن والسحا * من سروات الاشراف * كريم الاسلاف والاطراف * له خليقة من المعروف ديمتها * وسليقة نجدة الملهوف شيمتها * ولاه المتوكل المخا فكان بها حظا زائدا لا ينقص * وحرما امينا لا يباح صيده ولا يقنص * وله في احكامه سيرة رضيه * وعزيمة لا تختلف بها عن حكمه قضيه * واما ادبه فروض بسام * كانه في ثغر

الدهر



الدهر ابتسام * ومن شعره الذي لو نظر بحره * درر نيته لبر الوهان دخره **قوله**

ولي عتبة في قوم اسا وا * معا اهلي وساموني اغترارا
جنوا عمدا وما راعوا حقوقا * وما اعتذروا وساموني صغارا
سامص بعينهم صفحا واخفى * مخافة ان اقلدهم شنارا
ولو اني ركبت متون عزمي * اذن لسقيتهم مرا لمرارا
ولو اني هممت باخذ حقي * لولوني ظهورهم فرارا

**فاجابه بعض اصحابه بقوله**

لك العتبى ومنك الصفح يرجى * بدائم تستبين لهم وقارا
وانهم جنوا عمدا وتاهوا * وما راعوا ولا راعوا اعتذارا
فان البدر لا يشنيه شيء * من الهما ملحا ادخرا
وانت على اذا هم ذا اقتدار * على ان تسامي وتبارا
فطب نفسا فكلهم ذليل * لعز تلك اختيارا واضطرارا

**ومن قوله ايضا**

اقول للورد لما افتر مبتسما * صبحت فيما اراد صبغة الادب
ذويك لي صدقوا ورد تدا ضرمه * شيء من الغرب الحاكي من الشنب

**ومن قوله ايضا**

وما لي وللهم الذي انا حامل * ولو صلة من لطف ربي وعائد
اذا اطلقه الذي التي انا الف * تذكرتها هانت على الشدائد
فلا انتفي لولا ولا رهيد طارقا * ولي تعتر بالهم ما قام عائد

# السيد عبد الرحمن بن الحسن القاسمي

صاحب يد في التقريض وساعد * وجرى الى نيل الخيرات صاعد * يزرع الدر في ارض الطروس * فيقطف ثمارها طيبة المجنى والغروس * بعبارات عذبت فاغنت عن الشنايا العذاب * والشارات بذهب مصوغها القراني نقود رونق الذهب المذاب * وقد اشبت ازاهير ورق طرزه * وينفق في سوق الادب ابريزه **فمنه قوله**

الا ايها البرق الذي لاح من بعد * تهيج اشجاني وجدد لي وجدي
ويضحك من قلبي وعيني ادمعي * ومن فراقي والبكا حنة الرعد
وقد انحلت جسمي مرارة مهجتي * ومنهمر الاعيان قد خدد لي خدي
عساكر الاحباب عهدي بحيق * ويخبر عن اذ اراهم ومعهم
فنور مهجتي من طول البعد والنوى * نار وقد ذاب الفؤاد من الفقد
فيا ليتما جاني من البعد شاهد * ويا ليت شعري كيف حالهم بعدي
فما نومي طريد من فراق احبتي * وقلبي لا يبتزه رفيقهم على العهد
تهان عندكم للعهد عهد وداعه * وقاني لا احول عن العهد

Copyright King Saud University